

السعودية: أمطار غزيرة تعلق الدراسة والطرق والطيران





هطلت أمطار غزيرة على مدينة جدة، السعودية، أمس الخميس، ما أدى إلى وفاة شخصين وتعليق الدراسة وتأخير رحلات جوية وإغلاق الطريق المؤدية إلى مكة المكرمة لساعات، بحسب ما أوردت وسائل إعلام سعودية. وأعلنت إمارة منطقة مكة المكرمة عن «إغلاق طريق (مكة – جدة) السريع، وبشكل احترازي نظراً لهطول الأمطار» قبل أن تعلن إعادة فتحه بعد ساعات.

وقال متحدث باسم الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة إنه تم تسجيل حالتي وفاة حتى الآن ونهيب بالجميع عدم

الخروج إلا للضرورة. وأظهرت صور نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، الخميس، تأثر حركة المرور في جدة بفعل تساقط الأمطار الغزيرة.

وأعلن مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة على حسابه عبر «تويتر»: «نظراً لظروف الأحوال الجوية، فقد تم تأخير إقلاع بعض الرحلات الجوية»، داعياً المسافرين إلى التواصل مع شركات الطيران للتأكد من مواعيد الرحلات الجديدة.

وغمرت مياه الأمطار، عدداً من الشوارع والطرق الرئيسية في جدة، مخلفة عدداً هائلاً من الأضرار بالمركبات.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة، حجم الدمار الذي طال عدداً كبيراً من السيارات التي غطتها مياه الأمطار، فيما جرفت مياه السيول عدداً آخر في الأحياء السكنية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية، فجر الخميس، أنه حفاظاً على سلامة الطلاب والطالبات، فقد تقرر تعليق الدراسة في جميع مدارس جدة ورابع وخليص.

وأكدت المصادر، أن الأجهزة التنفيذية في المدينة، استنفرت طاقاتها للتعامل مع الحالات الطارئة، والفرق الميدانية تعمل على سرعة التخلص من المياه. وأوضحت أن حجم المياه كبير جداً وصل إلى 60 مل، وأن هناك رياحاً شديدة جداً.

وكان النظام الآلي للإنذار المبكر التابع للمركز الوطني للأرصاد، قد رفع درجة الإنذار بمحافظة جدة والشعبية بمحافظة بحرة؛ إلى «تحذير» بسبب الأمطار الغزيرة التي تشهدها حالياً. وأوضح أن مناطق التحذير تشمل كامل المحافظة، والأجزاء الساحلية. وأشار إلى تعرض تلك المناطق لعواصف رعدية مصحوبة بأمطار غزيرة، مع نشاط في الرياح السطحية، وانعدام في الرؤية، وتساقط البرد، مع جريان السيول، لافتاً إلى استمرار تلك الحالة حتى الثالثة من مساء الخميس.

وشهدت منطقة مكة المكرمة، أيضاً هطول أمطار متوسطة إلى غزيرة، ما دفع الجهات المختصة إلى إغلاق عدد من الأنفاق، إلى جانب إغلاق طريق الحرمين من كوبري المنتزهات إلى كوبري الملك عبدالله بالاتجاهين. وأعلنت إمارة المنطقة إغلاق طريق (مكة - جدة) السريع بشكل احترازي نظراً لهطول الأمطار، وحرصاً على سلامة الجميع. وحثت المديرية العامة للدفاع المدني جميع المواطنين والسكان على ضرورة أخذ الحيطة والحذر في ظل الحالة المناخية التي تشهدها المملكة.